



إيسيسكو
ICESCO

دورة متخصصة افتراضية دور التقنيات الرقمية في التنمية الشاملة والمستدامة: تركيز على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات

التاريخ الأولي للدورة: 3 نوفمبر 2025
التوقيت: 2:30 بعد الظهر (بالتوقيت العالمي +1، توقيت الدار البيضاء)

المنصة ZO3M





دورة متخصصة افتراضية دور التقنيات الرقمية في التنمية الشاملة والمستدامة: تركيز على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات

التاريخ الأولي للدورة: 3 نوفمبر 2025

التوقيت: 2:30 بعد الظهر (بالتوقيت العالمي +1، توقيت الدار البيضاء)

المنصة ZO





تُنظم منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) دورة متخصصة افتراضية حول دور التقنيات الرقمية في التنمية الشاملة والمستدامة، بمشاركة نخبة من رواد الابتكار والأكاديميين وخبراء الاستدامة. وتهدف هذه الدورة إلى استكشاف السبل الكفيلة بتوظيف التقنيات الثورية لتعزيز قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات على المنافسة، من خلال تمكينها من الوفاء بمتطلبات الاستدامة والالتزام بالقوانين والأنظمة.

وتبرز أهمية هذه التقنيات في كونها تتيح لهؤلاء الفاعلين، إلى جانب رفع الإنتاجية وتوسيع نطاق الولوج إلى الأسواق وتعزيز المرونة المؤسسية، فرصة جوهرية للامتثال لمعايير الحوكمة البيئية والاجتماعية. غير أن غياب استراتيجيات شاملة قد يحرم المجتمعات الهشة من هذه الفرص، وهو ما من شأنه تعميق الفجوات القائمة في العدالة الاقتصادية والاجتماعية.

وستشهد هذه الدورة مشاركة شركات ناشئة مقرها الأم في الدول الأعضاء للمنظمة لاستعراض المنصات الرقمية التي ستساعد الشركات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات على الالتزام بمعايير الحوكمة البيئية والاجتماعية في أنشطتها، بينما سيقدم خبراء أكاديميون مداخلات موثقة بأبحاث حول آليات تذليل العقبات التي تحول دون اعتماد هذه التقنيات. كما سيسلط متخصصون في الاستدامة الضوء على دور الابتكار في رفع مستويات التنافسية وتعزيز الشمولية في آن واحد.

هذا وستشكّل العروض التقديمية والنقاشات فرصة للمشاركين لاكتساب معارف عملية، والاطلاع على دراسات حالات واقعية، والاستفادة من رؤى سياسية مُعمقة. وسيختتم برنامج الدورة بإصدار تقرير توصيات سياسية وطرح فرص لمبادرات مُشتركة، بما يرسخ التزام الإيسيسكو بجعل التكنولوجيا محركاً للشمول الاقتصادي والتنمية المستدامة للجميع.



مقدمة

1

يشهد العالم تطورا متسارعا للتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي التوليدي والتحليلات المتطورة للبيانات، الأمر الذي يعيد رسم ملامح عمل الاقتصادات والمجتمعات والمؤسسات. وتمثل هذه الابتكارات فرصة ثمينة للشركات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات، إذ تزودها بأدوات ناجعة لرفع الإنتاجية، وتوسيع أسواقها وتعزيز الشفافية وبناء القدرة على المرونة في وجه التحديات الاقتصادية والبيئية. كما تمكّنها هذه الأدوات من الامتثال لمعايير الاستدامة ومعايير الحوكمة البيئية والاجتماعية بما يعزز قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والدولية ويدعم مبادئ الشمولية.

ومع ذلك، ما تزال العديد من الدول الأعضاء في الإيسيسكو تواجه عقبات تحول دون توظيف هذه الفرص على الوجه الأمثل. فالنقص في البنية التحتية والأمية الرقمية وصعوبات التمويل والقوانين تحدّ من قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات على استثمار التكنولوجيا لضمان الاستدامة والحفاظ على القدرة التنافسية. ويقع العبء الأكبر من هذه التحديات على النساء والشباب والمجتمعات الريفية وشركات الاقتصاد غير النظامي، مما يقلل من قدرتها على الالتزام بالمعايير البيئية والاجتماعية والانفتاح على أسواق جديدة والاستفادة الكاملة من مزايا الاقتصاد الرقمي.

ولمعالجة هذه التحديات، تعتزم الإيسيسكو تنظيم دورة متخصصة تجمع بين خبراء الابتكار والأكاديميين المتخصصين في مجال الاستدامة، بهدف استكشاف مسارات عملية قادرة على توظيف هذه التقنيات الثورية لخدمة التنمية الشاملة والمستدامة، وضمان عدم تخلف أي مجتمع عن ركب التحول الرقمي.

2 الأهداف

الهدف الرئيس:

تزويد صانعي السياسات ورواد الأعمال والأكاديميين وطلاب الدراسات العليا وقادة المجتمع المدني بمعرفة عملية معمقة ودراسات حالات واقعية ورؤى سياسية حول سبل توظيف التقنيات الرقمية بما يحقق النمو الشامل والمستدام، وذلك من خلال تمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات من تلبية الوفاء بمتطلبات الاستدامة والامتثال لمعايير الحوكمة البيئية والاجتماعية وتعزيز قدرتها التنافسية داخل الدول الأعضاء بالإيسيسكو.

الأهداف الفرعية:

1

عرض الحلول التقنية الشاملة التي طورتها الشركات الناشئة من الدول الأعضاء بهدف إدماج الشركات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات في النشاط الاقتصادي المستدام، ومساعدتها على الامتثال لأطر الاستدامة والولوج إلى الأسواق التنافسية.

2

إبراز رأي الجامعات حول تداخل عاملي الشمولية والاستدامة مع استخدام التقنيات الرقمية، مع التركيز على جوانب الاستدامة البيئية.

3

استكشاف مقاربات الحوكمة المُرَكَّزة على الاستدامة لدعم التنمية التي تتخذ من التكنولوجيا مُحركاً لها، بما يتيح للشركات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات الوفاء بمعايير الحوكمة البيئية والاجتماعية وأهداف التنمية المستدامة بنجاعة أكبر وتكلفة أقل.

4

تعزيز الحوار الإقليمي والحوار بين القطاعات لتحديد فرص التعاون وتطوير مزيد من الحلول التقنية الشاملة.



3

النتائج المتوخاة :

- فهم المشاركين لكيفية توظيف التقنيات الثورية لتحقيق الشمولية والاستدامة؛
- إصدار توصيات عمّلية لخلق بيئات تكنولوجية تمكينية للاقتصاد الشامل؛
- طرح الحلول القابلة للتعميم والتطوير والملائمة لسياق الدول الأعضاء في الإيسيسكو؛
- كتابة ملخص ما بعد الدّورة يتضمن الأفكار الرئيسية ودراسات الحالات والممارسات الفضلى؛
- تعزيز الروابط بين الشركات الناشئة والجامعات وصانعي السياسات والفاعلين في مجال الاستدامة.

الأطراف المعنية الرئيسة

4

- منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو): تتولى تنظيم وتسيير الدورة والسهر على ملائمتها لرؤية المنظمة في الابتكار والتنمية المستدامة؛
- الشركات الناشئة: تقديم دراسات حالات واقعية حول المنصات الشاملة للشركات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات؛
- خبير أكاديمي: استعراض أبحاث موثقة حول التداخل بين التكنولوجيا والاستدامة؛
- أخصائي الاستدامة: تسليط الضوء على مُختلف أطر العمل بهدف مواءمة تبني التكنولوجيا مع الأولويات البيئية والاجتماعية؛
- المتدخلون: ممثلو حكومات وصانعو سياسات وأرباب شركات صغيرة ومتوسطة ورواد أعمال وأكاديميون وطلاب دراسات عليا وممثلون عن المجتمع المدني من مختلف الدول الأعضاء في الإيسيسكو.

5 النطاق

1. دراسة تقديم دراسات حالات واقعية حول المنصات الشاملة للشركات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات

سيعرض ممثلون عن شركات ناشئة مقرها في الدول الأعضاء للمنظمة أهمية توظيف التكنولوجيا للامتثال لمعايير الاستدامة، قبل أن يقدموا منصتهم الرقمية الشاملة المصممة لتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات من ممارسة أنشطة اقتصادية مستدامة. وسيبرز العرض خصائص المنصة وسبل تشغيلها ومؤشرات القابلة للقياس، مع إيضاح الكيفية التي تجمع بها بين مبادئ سهولة الاستخدام وإتاحة التقنية للجميع ومراعاة الاعتبارات البيئية.

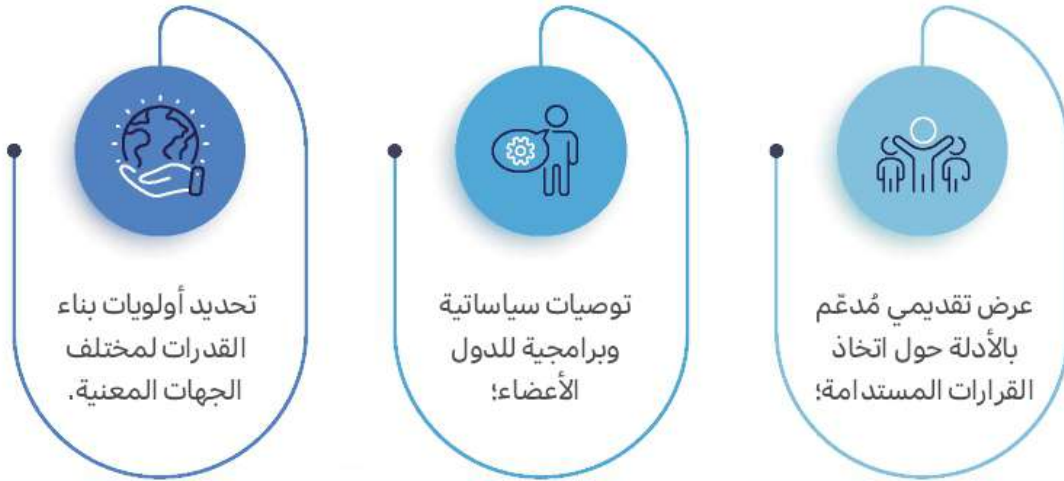
المُخرجات الرئيسية:



2. عرض أكاديمي - تأثير استخدام التكنولوجيا على الاستدامة البيئية

سيقدّم الخبير الأكاديمي رؤى مستندة إلى البحث العلمي والممارسة الميدانية حول اعتماد التكنولوجيا لخدمة النمو، مع تسليط الضوء على شُبل جعل الامتثال لمتطلبات الاستدامة ميسور التكلفة ومُتاحاً أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات، كما سيتناول عرضه التحديات القائمة على مستوى السياسات والبنية التحتية وتنمية المهارات، إلى جانب طرح استراتيجيات عملية لتجاوز هذه العوائق.

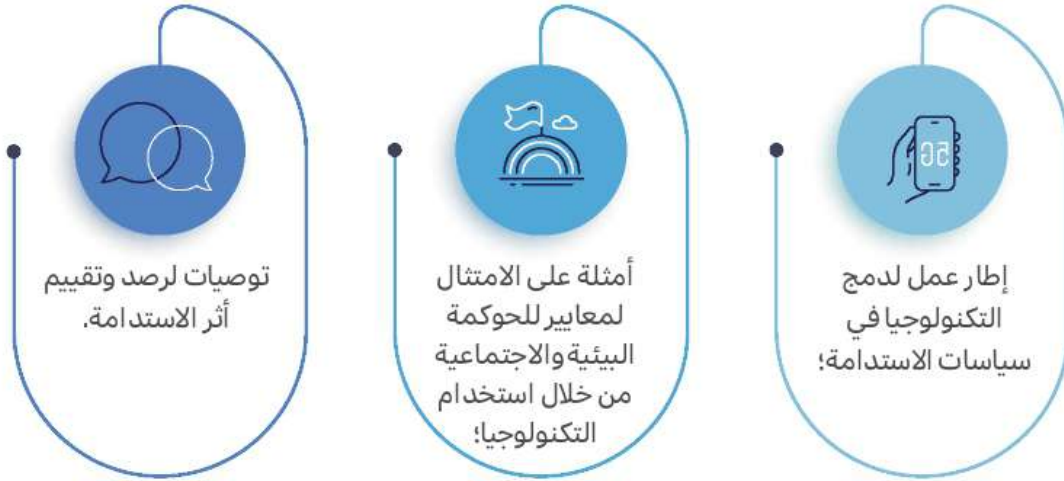
المُخرجات الرئيسية:



3. منظور الاستدامة - مواءمة التكنولوجيات الجديدة مع أهداف التنمية المستدامة

من جانبه سيتطرق خبير الاستدامة إلى السبل التي يمكن للتقنيات الحديثة من خلالها تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على الإدارة البيئية والعدالة الاجتماعية وتعزيز القدرة المرونة المؤسسية على المدى الطويل. كما سيوضح قدرة الامتثال لمعايير الاستدامة على الرفع من قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات على المنافسة في الأسواق الإقليمية والدولية. وستتضمن الجلسة أمثلة واقعية لحلول تقنية مستدامة، إلى جانب طرح نماذج حوكمة ناجحة تدعم هذه الحلول.

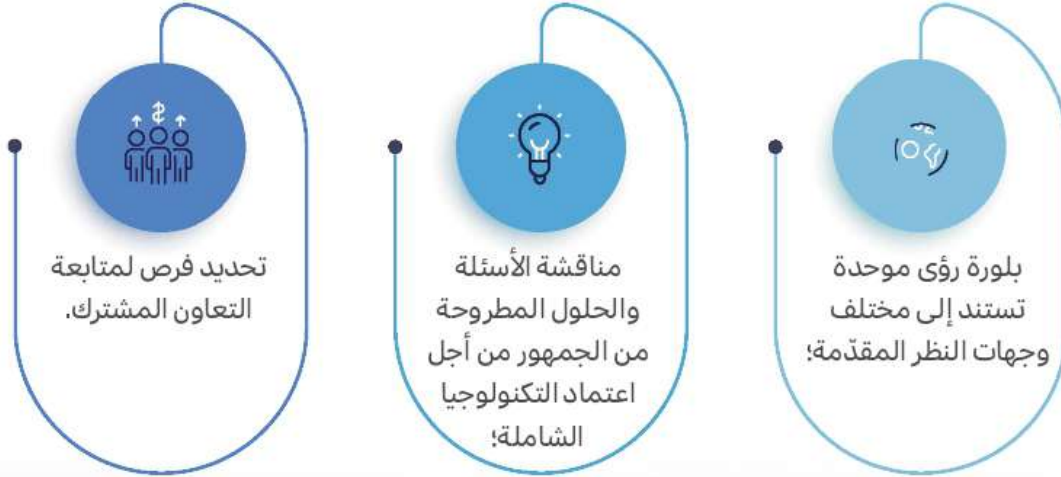
المُخرجات الرئيسية:



4. نقاش وحوار تفاعلي

سيشارك جميع المتحدثين بعد ذلك في نقاش تفاعلي، يجيبون خلاله على أسئلة الجمهور ويبحثون أوجه التكامل بين مجالات خبراتهم. وسيتم استخدام أدوات تفاعلية (التصويت والردشة وفقرة الأسئلة والأجوبة على المباشِر) لتشجيع الحضور من الدول الأعضاء في الإيبيسكو على المشاركة في النقاش. وتهدف الجلسة إلى استكشاف سبل استفادة الشركات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات من التقنيات الجديدة لرفع الإنتاجية، بل والامثال لمعايير الاستدامة بوصفه محركًا للتنافسية والشمولية.

المُخرجات الرئيسية:



الصيغة والمنهجية

1. دراسة تقديم دراسات حالات واقعية حول المنصات الشاملة للشركات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات

المدة الإجمالية : 90 دقيقة.

الصيغة : عبر الإنترنت (حساب الإيسيسكو على منصة زووم)

اللغة : الإنجليزية

سير الجلسة:

1. كلمة افتتاحية لممثل قطاع العلوم والبيئة بالإيسيسكو (5 دقائق)؛

2. دراسات حالات من الشركات الناشئة (15 دقيقة)؛

3. عرض أكاديمي (15 دقيقة)؛

4. عرض حول الاستدامة (15 دقيقة)؛

5. عرض حول الابتكار الاجتماعي (15 دقيقة)؛

6. نقاش وحوار تفاعلي (15 دقيقة)؛

7. الملخص الختامي والخطوات الموالية - إيسيسكو (5 دقائق)

المشاركون:

1. د. أفرين صديقي، باحثة علمية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)؛

2. فاروق جيفاني، الرئيس التنفيذي لشركة Zeroe، وهي شركة ناشئة مقرها الإمارات العربية المتحدة متخصصة في تحليلات البيانات لدعم الامتثال الشامل لمعايير الاستدامة؛

3. إيبوكا أونوناينو، عضو زميل في معهد الاستدامة والمهنيين البيئيين (ISEP) وفي معهد المسؤولية المؤسسية والاستدامة (ICRS)، وخبير في الحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG) ومدرب ومراسل معتمد لدى المبادرة العالمية للتقارير (GRI)، ومدير سابق للاستدامة في شركة ديلويت، وأحد أبرز الناشطين في مجال الاستدامة في نيجيريا.

4. د. عبد المنعم امشراع، مسؤول التنمية المجتمعية في مؤسسة المكتب الشريف للفوسفات.

7 ما بعد الدورة

نشر ملخص شامل عن الدورة المتخصصة يتضمن أبرز النتائج والدروس المستفادة ودراسات الحالات والتوصيات العملية، مع التركيز على تحديد المبادرات المؤمّطة للتكنولوجيا لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات على الامتثال لمعايير الاستدامة، وهو ما سيضمن تعزيز تنافسيتها على المدى الطويل.



إتاحة الجلسات عبر منصة الإيسيسكو لتمكين فئة أوسع من الاستفادة من محتواها.



استكشاف المبادرات الاسترشادية في بعض الدول الأعضاء تستلهم من الحلول المعروضة خلال الدورة.



